

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



رسالة يوحا الثالثة

تُقدم هذه الرسالة الشخصية الصغيرة نافذة على بعض قضايا القيادة والصراع في الكنائس الأولى. كان رجل يدعى ديوتريفس مسيطرًا سلطة غير سليمة على الكنيسة ويرفض الرسول وبعوبيه على النفيض من ذلك، كان غايس وديمتريوس رجلين بقيا مخلصين للكنيسة وللرسول يوحا.

أحداث وخلفية الرسالة

كتب الرسول يوحا هذه الرسالة في المدة الزمنية التي كتب فيها رسالاته 1 و 2 يوحا (انظر مقدمة رسالة 1 يوحا، "الأحداث وخلفية الرسالة") علم بعض المعلميين والقادة الذين يدعون الروحانية عقيدة مختلفة عن المسيح ولم يفرضوا المطالب التأديبية ذاتها على أعضاء كنائسهم ففرضوا سلطتهم الخاصة ورفضوا سلطة الرسول يوحا، وحرّفوا تعليم الرسل. كان ديوتريفس واحداً من أولئك الذين انفصلوا عن الشركة مع الرسل (قارن [رسالة 1 يوحا 2:18-19](#)). كفاح في إحدى الكنائس المحلية رفض سلطة يوحا ورفض قبول المعلميين الذين أرسلهم يوحا إلى الكنيسة حتى أنه طرد من الكنيسة أولئك الذين استقبلوه وقدموا لهم الضيافة.

بعد معرفة الوضع، كتب يوحا هذه الرسالة إلى غايس وهو عضو مخلص في تلك الكنيسة، ليشجعه على الاستمرار في استقبال واستضافة مبعوثي يوحا والبقاء مخلصاً لتعليم وشركة يوحا.

الخلاصة

من بين جميع رسائل العهد الجديد، تُعد رسالات يوحا الأكثـر نموذجية للرسائل الشخصية في القرن الأول في اليونان ورومـا. وكما هو الحال مع الرسائل الأخرى في هذه الحقبـة، تبدأ رسالة يوحا الثالثة ([4:1-1:4](#)) بتحديد الكاتب ("الشيخ") والمستلم ("غايس")، ويتبعها تمهـيات بالرفاهية للمستلم.

في نص هذه الرسالة ([12:1-5](#))، يثنـي يوحا على غايس ويوجه ديوتريفس. لقد تصرف غايس تصرـفاً يستحق الثناء في استقبال المعلميين المتـجولـين وقد أبلغـوا يوحا بأنـ غـايس كانـ يعيشـ وفقـاً لـ الحقـ. سبـبـ هذا الأمر فـرـحاً كـبـيراً لـيوـحاـ وـهوـ يـشـجـعـ غـاـيـسـ عـلـىـ الـاسـتـمـارـ فـيـ اـطـهـارـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الضـيـافـةـ.

على العكس من غـاـيـسـ، تـلـقـيـ قـائـدـ الـكـنـيـسـ دـيوـتـرـيفـسـ توـبـيـحاـ مـنـ الرـسـولـ فـمـحبـةـ دـيوـتـرـيفـسـ لـلـقـيـادـةـ الـمـرـمـوـقـةـ جـعلـهـ يـرـفـضـ سـلـطـةـ ([10:9-1:10](#)) يـوـحاـ وـيقـعـ الـآخـرـينـ بـفـعـلـ الشـيءـ ذـانـهـ. حتـىـ إنـ دـيوـتـرـيفـسـ طـردـ مـنـ الـكـنـيـسـ أولـئـكـ الـذـينـ لمـ يـتـبـعواـ أـسـلـوبـ قـيـادـتـهـ. كماـ حـذـرـ يـوـحاـ غـاـيـسـ مـنـ الـخـصـوـعـ لـقـيـادـةـ دـيوـتـرـيفـسـ الـعـدوـانـيـةـ أوـ النـاـثـرـ بمـثـالـهـ السـيـ

ثم يـُـبـرـزـ يـوـحاـ السـمعـةـ الطـيـبةـ لـرـجـلـ يـدـعـىـ دـيمـتـرـيوـسـ ([1:12](#))ـ. لاـ يـُـبـيـّـنـ لـنـاـ الغـرضـ مـنـ ذـلـكـ الـبـيـومـ وـلـكـ مـنـ الـمحـتمـلـ أـنـ كـانـ يـقـدـمـ لـغـائـيـسـ بـدـيـلاـ لـدـيوـتـرـيفـسـ لـتـولـيـ الـقـيـادـةـ فـيـ ذـلـكـ الـجـمـاعـةـ

يـخـتـمـ يـوـحاـ الرـسـالـةـ بـذـكـرـ خـطـطـهـ لـزـيـارـةـ مـسـتـقـبـلـةـ وـتـقـديـمـ التـحـيـاتـ ([1:13-15](#)).

الكاتب والتاريخ

يـسـمـيـ كـاتـبـ هـذـهـ الرـسـالـةـ ذـانـهـ بـبـيـساطـةـ "الـشـيخـ" (انـظـرـ [1:1](#))ـ، رـبـماـ يـُـبـيـّـنـ لـنـاـ أـنـ ذـانـهـ يـسـمـيـ سـلـطـةـ بـأـنـهـ يـوـحاـ الرـسـولـ وـهـوـ رـجـلـ مـسـنـ وـشـيخـ الـكـنـائـسـ فـيـ آسـياـ الصـغـرـىـ خـلـالـ العـقـودـ الـأـخـيـرـةـ مـنـ الـقـرـنـ الـأـوـلـ (انـظـرـ مـقـمـةـ رـسـالـةـ يـوـحاـ، "الـكـاتـبـ"). وـمـنـ الـمحـتمـلـ أـنـ تـكـوـنـ رـسـالـةـ يـوـحاـ الثالثـةـ قـدـ كـتـبـتـ 1 خـلـالـ الـحـقـبـةـ عـيـنـهـاـ الـتـيـ كـتـبـتـ فـيـ 1 يـوـحاـ وـ2 يـوـحاـ، عـامـ 90-85 مـيـلـادـيـةـ تـقـرـيـباـ

المعنى والرسالة

تـتـنـاـولـ الرـسـالـةـ الـثـالـثـةـ لـيـوـحةـ مـشـكـلـةـ ذـكـرـتـ فـيـ 1 يـوـحةـ؛ حيثـ اـتـبـعـ بـعـضـ قـادـةـ الـكـنـيـسـ تـعـالـيمـ خـاطـئـةـ وـتـجـاهـلـواـ سـلـطـةـ الرـسـولـ لاـ يـمـكـنـنـاـ الـادـعـاءـ بـأـنـاـ نـحـبـ اللهـ وـالـحـقـ إـذـاـ لـمـ نـتـبـعـ الـتـعـلـيمـ الرـسـوليـ وـإـذـاـ لـمـ نـنـضمـ إـلـىـ الشـرـكـةـ مـعـ كـنـيـسـ اللهـ، أـعـضـاءـ عـائـلـتـهـ